

نهج السعادة

[414] - 109 - ومن كلام له عليه السلام في نعت شيعته وسمة أحبته المعترفين بولايته

والمتبعين لطريقته شيعتنا المتبادلون في ولايتنا المتحابون في مودتنا المتوازيون في أمرنا [هم] الذين ان غضبوا لم يظلموا وان رضوا لم يسرفوا. بركة على من جاوروه، سلم لمن خالطوه، أولئك هم الاستحون الناحلون الذابلون (1) ذابلة شفاهم، خمصة بطونهم (2) متغيرة ألوانهم، مصفرة وجوههم كثير بكاؤهم جارية دموعهم !!! يفرح

(1) السائحون: الجارون أو السائرون في الارض
في أداء واجبهم من تبليغ أحكام أو اصلاح بين المجتمع أو عيادة مريض أو قضاء حاجة. أو أن السائحون بمعنى الصائمون. وهذا المعنى ألصق بما بعده من المعنى الاول. والناحلون: دققوا الابدان، هزبلوا الاجسام، ضامروا الاوساط. والذابلون: (أي الذين جفت ألسنتهم وشفاهم، وذهبت نضارة وجوههم من الصيام والقيام بالواجب. (2) كذا في الاصل، يقال: (خمص الجوع فلانا - من باب نصر - خمصا وخموصا ومخمصة): جعله خميص البطن. و (خمص البطن - من باب شرف - خمصا وخموصا ومخمصة. وخمص - من باب فرح - خميصا): فرغ وضمير.